اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٩ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣١ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٨ —

وروى مسلم ان ضماد بن ثعلبة الازدى كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وكان يطبب في قومه ثم يقدم وافداً الى مكة فقدم مرة في أول مبعثه صلى الله عليه وسلم وسمع الناس يقولون فيه ما قالوا أي من نسبته للسحر أو الكهانة أو الجنون وكان ضماد عاقلا يطبب ويرقى في الجاهلية فلما سمعهم يقولون أن محمداً مجنون جاءه وقال انى راق فهل بك من شيء فأرقيك فاجابه صلى الله عليه وسلم بقوله « ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله » فقال له ضماد اعد علىّ كلماتك هؤلاء فلقد بلغت قاموس البحر أي وسطه أو لجته ثم قال هات يدك ابايعك فآمن به وصدقه وأسلم وانقاد من غير تردد واكتفى بهذه الكلمات الدالة على صدقه صلى الله عليه وسلم البالغة من الفصاحة والبلاغة غايتها مع ما شاهده من نور وجهه الشريف وحسن بهجته وقال بعضهم في قوله تعالى « يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار » هذا مثل ضربه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يقرأ قرآنا أي وان لم يظهر معجزة كما قال ابن رواحة رضي الله عنه

لو لم يكن فيه آيات مبينة
لكان منظره ينبيك بالخبر

ومع ذلك لم يكن معه صلى الله عليه وسلم ما يستميل به القلوب من مال فيطمع فيه ولا قوة قهر فيقهر بها الرجال ولا اعوان على الدين لدى أظهره ودعا اليه وكانوا يجتمعون على عبادة الاصنام وتعظيم الازلام مقيمين على عادة الجاهلية في العصبية والحمية والتمادي والتباغى وسفك الدماء وشن الغارات لا يجمعهم الفة دين ولا يمنعهم من سوء أفعالهم نظر في عاقبة ولا خوف عقوبة ولا لوم لائم فألف صلى الله عليه وسلم بين قلوبهم وجمع كلمتهم حتى اتفقت الآراء وتناصرت القلوب وتتابعت الايدى في التعاون والتناصر على اظهار الحق فصاروا جميعا واحداً في نصرته ناظرين الى طلعته ليذبوا عنه ما يكره ويعاونوه على ما يريد وهجروا بلادهم وأوطانهم وجفوا قومهم وعشائرهم في محبته وبذلوا ارواحهم في نصرته ونصبوا وجوههم لوقع السيوف والسهام والرماح ووطنوا نفوسهم على اصابة ذلك لوجوههم وصدورهم لاجل أعزاز كلمته واعلاء دينه واظهاره بلا دنيا بسطها لهم ولا أموال افاضها عليهم ولا غرض في العاجل أطمعهم في نيله فيرغبون بسببه أو ملك أو شرف في الدنيا يحوزونه بل كان من شأنه صلى الله عليه وسلم أن يجعل الغنى فقيراً لانه كان يحمل الاغنياء على صرف أموالهم في الجهاد ونحوه من أنواع القرب ويجعل الشريف مثل الوضيع بتهذيب النفس وعدم الفخر والاعراض عن الاسباب المثمرة نحو الكبر فهل يلتئم مثل هذه الامور أو يتفق مجموعها لاحد هذ سبيله بالاختيار العقلى والتدبير الفكرى لا والذى بعثه بالحق وسخر له هذه الامور ما يشك عاقل في شيء من ذلك وانما هو أمر الهى وشيء غالب سماوى ناقض للعادات تعجز عن بلوغه قوى البشر ولا يقدر عليه الا من « له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين » ثم ان معجزاته صلى الله عليه وسلم اكثرها متواتر رواها جمع عن جمع وكانت تظهر في مواطن اجتماعهم كيوم الخندق وبقية الغزوات وفي محافل المسلمين ومجتمع العساكر والجند ولم ينقل عن احد من الصحابة مخالفة ولا انكار على من روى ذلك مع شدة تحزبهم فسكوت الساكت منهم كنطق الناطق لانهم منزهون عن السكوت على باطل وعن المداهنة في الكذب كلهم عدول لا يخافون في الله لومة لائم ولو كان ما سمعوه منكراً عندهم وغير معروف لديهم لانكروه كما انكر بعضهم على بعض اشياء رواها من السنن والسير وبعض الفاظ في القرآن ثم نقلت الى من بعدهم قرنا بعد قرن تأخذها طائفة عن طائفة وجماعة عن جماعة قال القاضى عياض في الشفاء فمن اعتنى بطرق النقل لم يشك في صحة هذه القصص المشهورة أي من المعجزات وخوارق العادات كالاخبار بالمغيبات ولا يبعد ان يحصل العلم بالتواتر عند واحد ولا يحصل عند آخر فان أكثر الناس يعلمون بالخبر المتواتر وجود بغداد وأنها مدينة عظيمة وانها دار الامامة والخلافة وآحاد من الناس لا يعلمون اسمها فضلا عن وصفها أي فجهل الجاهل بذلك لا ينفى التواتر فكذا ما نحن فيه ومن دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم أنه كان أميا لا يخط كتابا بيده ولا يقرؤه ولد في قوم أميين ونشأ بينهم في بلد ليس بها عالم يعرف أخبار الماضين ولم يخرج في سفر قاصداً الى عالم يعكف عليه ليتعلم منه فجاءهم باخبار التوراة والانجيل والامم الماضية وقد كانت ذهبت تلك الكتب ودرست وحرفت عن مواضعها ولم يبق من المتمسكين بها واهل المعرفة بصحيحها الا القليل ولقلتهم لم يجتمع صلى الله عليه وسلم بأحد منهم حتى يظن انه أخذ منهم ثم انه جادل كل فريق من أهل الملل المخالفة له بآيات وبراهين لو اجتمع لردها حذاق المتكلمين وجهابذة النقاد المتقنين لم يتهيأ لهم نقض ذلك وهذا أدل شيء على انه أمر جاءه من عند الله تعالى لا صنع لاحد فيه ومن أعظم دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم القرآن العظيم فقد تحداهم بما فيه من الاعجاز ودعاهم الى معارضته والاتيان بسورة من مثله فعجزوا عن الاتيان بشيء منه فكان هذا القرآن الذي أعجزهم أوضح في الدلالة على الرسالة من احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص لانه أتى اهل البلاغة وارباب الفصاحة ورؤساء البيان والمتقدمين في اللسان بكلام مفهوم المعنى عندهم فكان عجزهم عنه اعجب من عجز من شاهد المسيح عليه السلام عند احياء الموتى لانهم لم يكونوا يطمعون فيه ولا في ابراء الاكمه والابرص وقريش كانت تتعاطى الكلام الفصيح والبلاغة وانشاء الكلام البليغ ارتجالا في المحافل جعل الله لهم ذلك طبعا وخلقة فيأتون منه على البديهة بالعجب ويدلون به الى كل سبب فيخطبون بديهة في المقامات وفي كل موضع شديد الخطب ويرتجزون بين الطعن والضرب ويتوصلون بذلك الى مطالبهم ويرفعون من مدحوه بمدحهم ويضعون من ذموه بقدحهم فيأتون من ذلك بالسحر الحلال ويطوقون الاعناق بأحسن من عقد اللآل فيخدعون الالباب ويذللون الصعاب ويذهبون الاحن ويهيجون الدمن ويجرئون الجبان ويبسطون يد الجعد البنان ويصيرون الناقص كاملا ويتركون النبيه خاملا منهم البدوى ذو اللفظ الجزل والقول الفصل والكلام الفخم ومنهم الحضرى ذو البلاغة البارعة والالفاظ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والتصرف في القول القليل الكلفة الكثير الرونق فكل من البدوى والحضرى لهما الحجة البالغة والقوة الدامغة لا يرتابون ان الكلام طوع مرادهم والبلاغة ملك قيادهم قد حووا فنونها

واستنبطوا عيونها ودخلوا من كل باب من أبوابها وعلوا صرحا لبلوغ أسبابها فما راعهم الا رسول كريم بكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، أحكمت آياته وفصلت كلماته وبهرت بلاغته العقول وظهرت فصاحته على كل مقول وتظافر ايجازه واعجازه وتظاهرت حقيقته ومجازه وتبادرت في الحسن مطالعه ومقاطعه وحوت كل البيان جوامعه جاءهم وهم أفصح ما كانوا في هذا الباب مجالا وأشهر في الخطابة رجالا واكثر في السجع والشعر ارتجالا واوسع في الغريب واللغة مقالا بلغتهم التي بها يتحاورون ومنازعهم التي عنها يتناضلون صارخا بهم في كل حين ومقرعا لهم من الاعوام بضعا وعشرين على رؤس الملاء اجمعين «فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين» فلم يزل يقرعهم اشد التقريع ويوبخهم غاية التوبيخ ويسفه احلامهم ويحط اعلامهم ويشتت نظامهم ويذم آلهتهم وآباءهم ويستبيح ارضهم وهم في كل هذا عاجزون عن معارضته وما ذاك الا ليصير علما على رسالته وصحة نبوته وهذه حجة قاطعة وبرهان واضح وهو باق دون غيره من المعجزات ومنه تستنبط الاحكام الشرعية والعلوم العقلية ولم تستنبط من معجزة سواه فمعجزات الانبياء انقرضت بانقراض اعصارهم فلم يشاهدها الا من حضرها ومعجزة القرآن باقية الى يوم القيامة وقد قطع صلى الله عليه وسلم بانهم لا يقدرون على معارضة القرآن حيث تحداهم به وقال كما امره الله تعالى «فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار» فلولا علمه صلى الله عليه وسلم بان ذلك من عند الله علام الغيوب وانهم لا يقدرون لما قال لهم ولن تفعلوا لانه كان أعقل الرجال من اهل زمانه بل هو اعقل خلق الله على الاطلاق فلكمال عقله لم يحصل له ريب في خبر الله بل قطع القول فيما اخبر به عن ربه بأنهم لا يأتون بشيء من مثله وهذا من احسن ما يكون في هذا المجال وابدعه وابينه فانه ادى عليهم بالعجز عن معارضته ونفى قدرتهم في المستقبل حيث قال ولن تفعلوا فلو قدروا فعلوا فصار صارخا بهم على رؤس الاشهاد فلم يستطع احد منهم الالمام به مع توفر الدواعي وتظاهر الاجتهاد وهم في كل حين ناكصون عن معارضته يخادعون أنفسهم بالتكذيب والافتراء يقولون «ان هذا الا سحر يؤثر وسحر مستمر وافك افتراه واساطير الاولين» ورضوا بالدنية كقولهم قلوبنا غلف وفي أكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب، ولا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون» وقنعوا بادعاء القدرة مع عجزهم كما قال تعالى حكاية عنهم «لو نشاء لقلنا مثل هذا» وهذه وقاحة ومكابرة لفرط عنادهم فلو استطاعوا ما منعهم أن يشاؤا وقد تحداهم وقرعهم بالعجز بضعا وعشرين سنة ثم قارعهم بالسيوف فلم يقدروا مع استنكافهم أن يغلبوا خصوصا في الفصاحة وقال تعالى اظهاراً لعجزهم «قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا» أي معينا فهذا نزل رداً لقولهم «لو نشاء لقلنا مثل هذا»

يتبع

حوادث محلية

زعماء
الصهيونية الرسميون في فلسطين
يفدون الى عمان

في يوم الثلاثاء الماضي تلقينا البرقية الاتية من مكاتبنا الخاص بعمان وهي :

عمان في ٢١ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢

رؤساء الصهيونيين الرسميون قادمون اليوم الى عمان لمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية

الحجاج في مكة

أمس الماضي وصلت من جدة الى «العاصمة» القافلة الاولى من الحجاج الجاوه وهم بغاية الصحة والعافية والرفاه والطمأنينة وهذه القافلة تبلغ نحو سبعمائة جمل محملة وزيادة

الحجاج في جدة

وجاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه في يوم أمس وصلت الى ثغر جدة الباخرة «دوفالبورن» من بتاويا وعليها ٦٧٧ حاجا من الجاوه منهم ٣٤ صغار

في عالم المطبوعات

تذكرة الكاتب

هو الكتاب الجليل القدر الذي ألفه حضرة الكاتب الاديب العربي الاريب «أسعد خليل داغر» وطبعه طبعا جيداً على ورق أبيض صقيل بمطبعة المقتطف والمقطم بمصر ويباع في مكتبة العرب للبستاني بالفجالة بمصر، وهو يتضمن التنبيه على أهم الغلطات اللغوية الدائرة في ألسنة الخطباء واقلام الكتاب في هذه الايام، وقد أهدى الينا مؤلف هذا الكتاب نسخة منه فتصفحناه فوجدناه آية في الاتقان والابداع يدل على تضلع مؤلفه من اللغة العربية وآدابها والعلم الصحيح باصولها وأساليبها فحري بالذين تهمهم العربية وآدابها ان يقتنوا هذا الكتاب ويتخذوه دستوراً سيما في هذا الزمان الذي كثر فيه ادعياء اللغة العربية والدخلاء عليها فجزى الله مؤلف هذا الكتاب خير الجزاء واكثر من امثاله

المواكب

كتاب جديد من مؤلفات جبران خليل جبران الرمزية الشعرية المعروفة اهدى الينا مؤلفه منه نسخة فالفيناه مؤلفا من قسمين الرسوم والقصائد، وهو يباع بمكتبة العرب للبستاني بالفجالة بمصر

قاموس التشريح
لاتيني — عربي

يطلب هذا القاموس من مكتبة الشرق والغرب العلمية في برلين . كارل شتراسه «١٠» من مؤلفه الدكتور (زكي حشمت كرام)، أهدى الينا مؤلف هذا القاموس نسخة منه فوجدناها متقنة الطبع على ورق جيد بأحرف جيدة

لواء بين النهرين

اسم لجريدة صدرت حديثا في طهران باللغتين العربية والفارسية وقد وصلتنا اعدادها الاولى فألفيناها ترمي الى خدمة الجامعتين العربية والاسلامية فنسأل الله للقائمين بها التوفيق والهداية الى اقوم طريق

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

نشاط العمال في انكلترا للعمل
بعد تأليف الوزارة منهم

لندن في ٢٥ يناير — ان عدة من الاشخاص الذين انضموا الى المضربين عن العمل عادوا ايشتغلوا في محلات عديدة وبالاخص في «هل» وقد قرر ٢٣٠٠ شخص اعادة الشغل بعد عقد جلسة استمرت خمسة ساعات وكان الاصوات لاعادة الشغل ١٢٢ ضد ٣٧ ويقال ان اعضاء الشركات المتنقلة سيعودون الى شغلهم وأخذت علامات الامال الحسنة تبدو لكون المستر ماكدونالد قد عهد وزارة الاشغال بان تتحقق عن الاضراب وتقدم بيانا بذلك للوزارة وفي الوقت نفسه تقريبا جميع عمال الفحم عاطلون في جنوب ويلز وان جميع مصانع التنك والحديد اصبحت مقفولة

ملاقات
الحكومة الانكليزية الجديدة
وحكومة موسكو

يقال ان الحكومة سترسل حالا وفداً الى موسكو برآسة الترجيمس لعمل الترتيبات في اعادة العلائق السياسية بأكملها

فنزيلوس
يحتج على منتقدي سياسته

اثينا في ٢٥ منه — ذهب المستر فنزيلوس خارج الوزارة وكان ذهابه هذا بمناسبة (روتنو) على الانتقادات العظيمة التي توجهت عليه وعلى وزارته السابقة

ان أغلب الوزارة تعتبر هذه الانتقادات في الحالة الراهنة مغايرة جداً للامور السياسية

اهتمام جلالة الملك حسين
بتنظيم سير السكة الحديدية الحجازية

القدس في ٢٦ منه — علم من مصادر رسمية في عمان ان الملك «حسين» قد أمر باخذ خمسة قاطرات ومائة عربة للسكة الحديدية الحجازية وقد عمل جلالته اتفاقية مع المشايخ الذين تمر السكة على أراضيهم وهذه الاتفاقية تجعلهم مسؤلين عن سلامة الخط في اراضيهم

الاعتداء على زعيم حركة الانفصال
في المانيا

كولون في ٢٦ منه — ان زعيم المنشقين الهر شتس قتل رميا بالرصاص اليوم حين عودته من جلسة بروباغندية في ادينو وقد رموا عليه ٨ رصاصات وكان هذا الهر شتس عين نفسه حاكما منذ حكم الانفصال السابق وقد أخرج ٧ تريليون عملة مارك عديمة النفع وسماها شتش ثلد وجبر المزارعين على قبولها

انعقاد المجلس الوطني
في اليونان

أثينا في ٢٣ منه — عقد المجلس الوطني اليوم مساء وكانت القاعة غاصة بالجمهور وفتح الصندوق الملكي للجمهور الذي لم يجد محلا للجلوس واستقبل المسيو فنزيلوس بحماس شديد وقال: «ان فكرة الحكومة هو ان الحل الوحيد للمسألة الملكية اجراء اقتراع عام» وقد اقام هذا الاعلان احتجاجات من حزب الجمهوريين وقدم المسيو بابانا ستاسيان لائحة باسقاط الملكية وانشاء جمهورية

حل البرلمان الايطالي

رومه في ٢٤ منه — أمر الملك بحل البرلمان وأعلن رسميا ان الانتخاب سيجرى في ٦ ابريل

بطريركا الارثوذكس والرومان
بين يدي جلالة الملك حسين

القدس في ٢٤ منه — استقبل جلالة (الملك حسين) البطريرك اليوناني للارثوذكس اليوم ودعي للمادبة وقد أنعم عليه جلالته بنيشان النهضة من الدرجة الاولى ومثله لبطريرك الرومان الكاثوليك في القدس

اخبار خارجية

انكلترا وديونها

لندن — أرسلت جمعية الغرف التجارة البريطانية كتبا الى المستر بلدوين والماركيز كرزن والمستر نيفل شمبرلين لفتوا فيها انظارهم الى الحقيقة الواقعة وهي ان فرنسا وايطاليا مدينتان لبريطانيا العظمى في الوقت الحاضر بملغ ١٣٩ ر١ مليون جنيه بما دل ربح بحساب ٥ في المئة اكثر من شلن على كل جنيه من ضريبة الايراد التى تدفع الان في بريطانيا العظمى . ويكلف تسديد القرض الذى عقدته بريطانيا العظمى في اميركا وقدره ٨٥٦ مليونا ٣٦ مليونا في السنة اى ٥ر٨ بنس من كل جنيه من ضريبة الدخل

وبرى مجلس الجمعية ، نظراً للتأثير الضار الذى يحجم من الضرائب المالية في تجارة البلاد ، انه يجب على الحكومة ان تنظر في هل يجب اتخاذ التدابير اللازمة لمخابرة الحكومتين الفرنسوية والايطالية قصد الحصول على دفعة على الحساب ريثما تسوى الديون على قاعدة عادلة وذلك لتخفيف العبء عن كاهل الممول البريطاني

وارسلت الجمعية كتبا كذلك الى المستر بلدوين والمستر اسكويث والمستر رمزى ماكدونالد اعربت فيها عن قلقها الشديد فيما يتعلق باى تأخير يتم في التصديق على الاتفاقات الاقتصادية والمالية التي وضعها المؤتمر الامبراطوري وترى الجمعية ان قرارات المؤتمر اذا نفذت تساعد على نمو تجارة الامبراطورية وتخفف عبء العطلة في انكلترا . وعلى ذلك ترجو الجمعية من الذين وجهت اليهم كتبها هذه ان يساعدوا على التصديق على الاتفاقات التي وضعها المؤتمر

أقوال الخطباء
في المؤتمر الوطني الهندي

من المباحث التى تناقش فيها المؤتمر الوطنى الهندى المعقود في بمباى مسألة استقلال الهند فخطب الزعيم محمد على المشهور وقال ان الاستقلال التام لازم للهنود سواء كانوا داخل الامبراطورية البريطانية ام خارجها . وشرح اخر كيف يمكن ان تكون الهند مستقلة ضمن الامبراطورية مثل كندا « فهى مستقلة فعلا وان لم تكن مستقلة اسما . قال وبعد ان تنال الهند الاستقلال الداخلي يمكنها حينئذ ان تقول للحكومة الانجليزية انه اذا اراد الهنود الخروج من الامبراطورية فليس في وسعها ان تمنعهم من ذلك » وخطبت مسز نايدو فاشارت الى الشقاق المستحكم في البلاد وقالت ان المحافظة على النظام والاتحاد الوطنى لازمان كل اللزوم وانت احب من الهنود التحدث بالحصول على الاستقلال كما يفهمونه في اوربا فان سلامة مثل هذه ارخص من الاستقلال الداخلي الذى تطلبه (سواراج) وهذا الاستقلال يمكن الهند من مشاطرة العالم ميراث تقدم الانسانية وارتقائها » . وعقبها محمد على فقال : « اريد ان ارى الهند اكثر سعيا الى الحرية واقل صخبا بها . فان محض الصخب بها جعلنا اضحوكة العالمين » فان السواراج معناه حكم البلاد على حسب رغبة اهلها لا رغبة الدخلاء . وقد قال غاندى ان السواراج ضمن الامبراطورية ممكن . اما انا فلست اخاف ان اقول للحكومة الانجليزية انى اتحفز للخروج من امبراطوريتها ولا اخجل من ان اقول انى احب ان اعيش في الامبراطورية عيشة رجل حر » : وقد جرت هذه المناقشة على اثر اقتراح عرض على المؤتمر يقول ان السواراج وحده مستحيل وانه لا بد من المطالبة بالاستقلال التام فرفض الاقتراح بعد المناقشة

هل تتحالف
فرنسا وروسيا

جرت عادة الذين يديرون زمام السياسة الفرنسية ان يحولوا أنظارهم الى اوربا التى هى في الاكثر صنيعتهم ثم يحكموا انها عليلة بعضها بعلة السخط وعدم الرضاء وبعضها بعلة النفور والجفاء فيصفوا الدواء المحالفة القديم الذى تعالوا به عشرين عاما قبل الحرب الاخيرة

ولكن لا بد ان يسبق المحالفة عود العلائق السياسية المعتادة الى عهدها السابق وقد حال دون ذلك حتى الان بضعة وجوه للخلاف بين البلدان . وقد عددت « الطان » الشروط التي يمكن فرنسا بها ان تعترف بالحكومة البلشفية وأن تعد شرعية لصولجان القياصرة

(١) مسألة القروض التى استدانتها روسيا من الفرنسيين قبل الحرب وهى الان قروض ميتة . وقد اقترحت الطان ان تحاول الحكومة الفرنسية حمل أصحاب هذه القروض من الفرنسيين على الاتفاق مع حكومة السوفيت رأسا . فان لم يمكن الاتفاق عرض الخلاف للتحكيم

(٢) ديون الحرب . وترى الطان ان تلغى فرنسا ما لها من الديون على روسيا من هذا القبيل بشرط ان تلغى روسيا مطالبتها بتعويض الضرر الذى نالها من تأييد فرنسا للزعماء الروس الذين حاولوا القيام على الثورة

(٣) ان تمد روسيا بمساعدة فرنسا متى حاولت هذه الغاء ما عليها من ديون الحرب

(٤) ان لا تكون شروطها المالية مع مدينيها افضل من شروطها مع فرنسا

(٥) ان تعوض حكومة السوفيت على رعايا فرنسا عينا ما صادرته من املاكهم

استعمال التلفون اللاسلكي
بين مصر ولندرة

قالت زميلتنا البورص :

« قد يدهش الكثيرون اذا علموا أن التلفون اللاسلكي الذي قيلت عنه العجائب قد استعمل منذ مدة بالقاهرة في عدة منازل بحي جاردن سيتي . حقيقة أن المخاطبات التي نقلتها مكاتب لوندرة لم تؤد الى نتائج مرضية ولكن في مساء الاحد الماضي استطاع بعض أصحاب هذه الالات أن يسمعوا بوضوح تام برنامجا موسيقيا كاملا نوقع بمدينة لوندره وهو غناء مصحوب بالالحان الموسيقية والعزف . وكذلك نقلت اليهم طائفة كبيرة من أخبار الليل

والالات الناقلة هي قطع صغيرة ذات خمس اسطوانات يبلغ ثمن الواحدة منها ثلاثون جنيها

عظمة نيويورك

كان عدد سكان نيويورك في سنة ١٩٢٠ خمسة ملايين و٦٢٠ الف نسمة فزاد اليوم اكثر من مليون . وكان عدد التلفونات فيها مليونا و٢٠٠ الفا — وهو ٣٤٠ الفا في لندن و١٦٠ الفا في باريس — وبلغت نفقات حكومة نيويورك في تلك السنة ٣٥١ مليون دولار فكان معدل ما لحق الفرد الواحد من سكانها ٦٢ دولار و٤٥ سنتا

ويقدر عدد الارامل فيها من الاناث بنحو ٢٣٣ الفا ومن الرجال بتسعة وسبعين الفا

وقد بلغ عدد مصانعها ٣٢ الفا يشتغل فيها ٨٢٥ الف عامل

ويدل الاحصاء الاخير على ان أكثر من نصف واردات الولايات المتحدة وصادراتها بمر بميناء نيويورك

العمال والهند

لندن — خطب المستر جوسياه ودجوود — الذى تصرح صحف الاحرار بانه قد يصير وزيرا للهند — في مؤتمر عقد في تويني هول فقال ان حزب العمال سيرحب بتحمل الممتلكات المستقلة قسطا آخر من التبعة في الشئون الخارجية والداخلية

ثم قال ان العمال يرون ان المهاجرة منفذ لا يمكن تقديره للشعب البريطاني ولكنهم يعارضون فقط الفكرة القائلة ان المهاجرة تحل مشكلة عطلة العمال . وهم لا يريدون ان تستخدم المهاجرة كوسيلة لامداد المزارعين والصناع في المستعمرات بعمال أجورهم رخيصة

قال وستكون الهند محكا لحكومة العمال . ويرجو حزب العمال ان يذلل المشكلة بالاسراع في قلب الهند الى حكومة ذاتية وهذا يتوقف لا على الامور المتعلقة بالمال والدفاع والنظام الداخلي فقط بل وعلى اغراء الوطنيين الهنود على مقابلتهم في منتصف الطريق

قال ويجب ان يقيد الحكم الذاتي في المستعمرات المختلفة حتى يصير الشعب صالحا له أما مسألة ترقية التجارة والصناعات في تلك البلاد فيجب ان تنظم حسب عرض حزب العمال وهو ايجاد أسرة بريطانية من الشعوب المختلفة الالوان واتحاد حر من الشعوب

مذكرة المانية

اعدت الحكومة الالمانية مذكرة تبين فيها انه يستحيل عليها دفع نفقات جيوش الاحتلال كما يقدرها الحلفاء . وقد قال وزير الداخلية ان الحكومة ستبرز أدلة تدل على أن هذه النفقات باهظة وتطلب أعفاءها منها والا لم تستطع دفع التعويضات على ما تقضى به معاهدة فرساى

نفقات الانتخابات
في انجلترا

قدرت الاموال التى أنفقت على الانتخابات الاخيرة في انجلترا بمليون ونصف مليون جنيه انفق معظمها على طبع المنشورات وتوزيعها وقدر عدد هذه المنشورات بخمسين مليونا

نتيجة الانتخابات

في مصر

القاهرة في ١٤ يناير

كانت نتيجة الانتخابات كما يأتي:

خذل خمسة من كبار زعماء الحزب الوطني وهم علي فهمي كامل بك، وحافظ رمضان بك، وسعيد طلعت بك، والشيخ عبد العزيز جاويش، واحمد لطفي بك. وكان خذلان الشيخ عبد العزيز جاويش كبيراً حيث نال ٧٥ صوتاً مقابل ٣٥٠ نالها مزاحمه محمد سعيد باشا

وقد فشل ايضا جميع زعماء الاحرار الدستوريين من بينهم علي المنزلاوي بك، وتوفيق دوس بك، ومحمد محفوظ باشا، وعبد اللطيف المكباتي بك، ولم يفز الا زعيم واحد هو محمد محمود باشا عن مقاطعة بربة باسيوط. وكذلك فشل رئيس الوزارة يحيى ابراهيم باشا الذي وقف من « صنافين » موقف الحايد وكان خصمه الفائز زغلوليا

جرت الانتخابات بهدوء تام وكان عدد الذين صوتوا من الناخبين كبيراً

رسالة الوزير موسوليني الى الامة البريطانية

ارسل السنيور موسوليني رسالة نشرت في جريدة «السبكتاتور» الاسبوعية وجه فيها الخطاب الى الامة البريطانية وعرف فيها الحركة الفاشستية وقد اشارت التلغرافات العمومية اليها وهذا نصها:

الى شعب انكلترا

اذا اريد ادراك معنى الحركة الفاشستية حق ادراك وجب ان نعد حركة ذات دلالة روحية عميقة

ولقد كانت مظاهر هذه الحركة من الوجهة السياسية حاسمة بعيدة المدى ولكن هذه الظواهر لا تحيط بجميع معانيها

ما كانت الحركة الفاشستية الايطالية انتقاضا سياسيا على الحكومات البالية العاجزة التي صارت خطراً على ارتقاء ايطاليا والتي نخر سوس الفساد سلطة الدولة في ايام حكمها فقط بل كانت ايضا انتقاضا روحيا على انظمة فكرية عتيقة كادت تفسد المبادىء المقدسة في الدين والوطنية والعائلة

فاذا نظرنا الى الحركة الفاشستية من حيث هي انتقاض روحي تبين لنا انها كانت احتجاجا صريحا عن مشيئة شعب ايطاليا فقد كان في طليعة الفاشستي جنوداً عائدون من حومة الوغى ورجال من الطبقات المتوسطة وعمال وصناع ولم نغض الطرف عن صبغة الحركة الاصلية هذه ولن نغضيه عنها ابداً

فالحركة الفاشستية تعمل الآن وستعمل في المستقبل في الاصلاح والتعمير ورد القيم الجوهرية الى هيئة اجتماعية قومية عظيمة وهي تسير في عملها هذا بروح من حديد لكي تعزز في شعب هذه البلاد فضيلتي التفاني وضبط النفس وهما الفضيلتان اللتان استمدت الحركة قوتها الاولى منهما

فكل ذي بصر حديد يستطيع تفهم تاريخ ايطاليا يستطيع ان يدرك الحركة الفاشستية ويقدرها قدرها

اما الذين يجهلون ايطاليا ولا يعرفون تاريخها والذين لا تؤثر فيهم طهارة الامور الروحية وعظمتها فهؤلاء لا سبيل لهم الى ادراك مغزى الحركة وفهمها

مشكلة التعويضات

باريس — اجتمعت لجنة الاخصائيين الاولى التي تعالج مسألة العملة الالمانية بحضور لجنة التعويضات وقد ألقى المسيو بارتو خطبة ترحيب رد عليها الجنرال داوس بالنيابة عن اللجنة قائلا « ان نجاح هذه اللجنة يتوقف بالاكثر على ما اذا كان للعقل العام وضمير الحلفاء والعالم يدرك ادراكا تاما مقدار النكبة العظمى التي يستهدف لها كل حليف كما تستهدف لها اوربا اذا لم يتوج العقل مسلكا »

باريس — قال المسيو بارتو في خطبة الترحيب التي القاها في لجنة الاخصائيين للالمانيين ان لجنة التعويضات ستضع جميع الوثائق اللازمة تحت تصرف الاعضاء وان لهؤلاء الاخصائيين ان يسيطروا على طريقة السير في اجراءات اللجنة ولهم أن يسمعوا أقوال المانيا بالكيفية التي يرونها أكثر نفعا لهم من غيرها وقال المسيو بارتو أيضا

« ونحن نشدد الرغبة في أن تسهل الحكومة الالمانية مهمتكم الشاقة حبا في الفائدة المشتركة. ومن الضروري أن تصل اللجنة الى نتائج لان التوازن السلمي في العالم بأسره يتوقف على تسوية مشكلة التعويضات. وان اللجنة تغتبط بالمعاونة الامريكية

وقد طلب المسيو بارتو من الجنرال داوس قبول رياسة اللجنة وقال الجنرال داوس في رده ان اللجنة لم يطلب منها تقرير مشروعية احتلال الرور

باريس — اجتمعت لجنة الخبراء التي تدرس الوسائل لايجاد التوازن في ميزانية الحكومة وبدأت أعمالها

وقد قال المسيو بارتو في ترحيبه بأعضائها « ان اللجنة لا تأمل في ان تجد حلا غير منتظر لمشكلة التعويضات الا انها ترجو باخلاص أن تساعد في الوصول قريبا الى نتيجة بفضل ما لاعضائها من الكفاية » ثم أبان ان الاعمال يجب ان تسير باستقلال تام في داخل حدود معاهدة فرساي ثم قال:

« ان توازن الميزانية الالمانية وتثبيت العملة الالمانية هما الشرطان الاساسيان لتسوية مشكلة التعويضات وستسمع أقوال المانيا. وانا نتمنى من صميم فؤادنا ان تسهل علينا الحكومة الالمانية مهمتنا ويجب أن ننتهي من هذه الحال وليست المصلحة في تسوية مشكلة التعويضات مقتصرة على المانيا وحدها بل ان التوازن السلمي في العالم يتوقف على هذه التسوية

وقد اغتبطت اللجنة بأسرها لاشتراك الاميركيين »

وختم المسيو بارتو كلامه عارضا رياسة اللجنة على الجنرال داوس. ثم تكلم الجنرال داوس فذكر ان الخبراء جاؤا بغير أن يكونوا فكرة أولية. ثم قال ان لجنة التعويضات قد سارت بحكمة لعدم سماحها ببحث المسائل الخارجة عن عملها كمشروعية احتلال الرور فاذا وصلنا الى نتيجة ما فنكون بذلك قد مهدنا للجنة التعويضات السبيل الذي تسير فيه المانيا نحو الانتاج وهو أول خطوة في سعادة أوربا وختم كلامه قائلا:

يجب العمل على ايجاد أسلوب لتثبيت العملة الالمانية بأن توجد المادة اللازمة لتسيير دولاب العمل في الميزانية الالمانية التي ستعمل على بنائها بعد ذلك

ورفعت الجلسة على أثر هذه الكلمات

باريس — ظل الخبراء مجتمعين وقد حددوا نظام عملهم وقبلوا اقتراح الجنرال داوس وهو العمل أولا على تثبيت العملة الالمانية وسيبدأون في ذلك بعد

وقد قرروا ألا ينشروا اي رأي شخصي ولا يذاع بلاغ في الصحف الا استثنائيا.

باريس — عقدت لجنة الخبراء جلستها الثانية ومن المحتمل أن يعقد اجتماع اخر بقصد التعجيل في انهاء الاعمال.

ويرغب أعضاء اللجنة في عقد اجتماعاتهم يوميا في الصباح والمساء وأيضا في الليل اذا قضت بذلك الظروف لكي يتمكنوا من السفر الى برلين لمواصلة تحقيقاتهم

:

حركة الانفصال في أراضي الرين

لندن — علمت شركة روتر ان الحكومة البريطانية أبلغت الحكومة الفرنسية انها لا تمانع في ارسال موظفين فرنسيين الى كولون للتحقيق في مجرى الاحوال هناك بشرط أن يجد القنصل البريطاني العام في مونيخ التسهيلات لمهمة كهذه في البلاتينات ولكن تبين ان عشرين موظفا فرنسيا موجودون في تلك المنطقة الان وهم يعملون بالحرية التامة في التحقيق والتبليغ عن تلك الاحوال

والراي البريطاني هو ان اللجنة العليا لاراضي الرين ليس من اختصاصها ان تعترف بحركة في البلاتينات وان أهالي البلاتينات اذا رغبوا في الانفصال عن المانيا فلديهم « دستور فيمر » طريقا لذلك حيث لا يحتاج الامر الا لثلث الاصوات لاستفتاء الشعب في هذا الموضوع

باريس — المفهوم ان المسيو تيرارد رئيس لجنة الحلفاء العليا المختلطة قد اختار سكرتيره « المسيو بيلوت » لمرافقة المستر كليف القنصل البريطاني في مونيخ وأنه طلب من القنصل كولونيل ريشير أن يذهب الى كولونز لعمل تحقيق في الجمعيات السرية التي يزعم الفرنسيون أن اعمالها افضت الى سفك دماء في المنطقة الفرنسية وعلى الاخص في (ابون)

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري م؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « تحرير الوقتي -

شهر جمادي الآخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	٢٦	السبت	٢٥،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٣	٢٧	الاحد	٢٤،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٤	٢٨	الاثنين	٢٣،١١	٤٦،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٥	٢٩	الثلاثاء	٢٢،١١	٤٥،١٢	٢٤،٦	٣٣،٩